الزمان الرياضي
AZZAMAN SPORT

المدعية على نيمار بالإغتصاب تعود بتهمة مشينة

برازيليا - وكالات

تعتزم عارضة الأزياء البرازيلية، ناجيلا تريندداد، التي اتهمت في العام الماضي مواطنها مهاجم باريس سان جيرمان، نيمار، بالاغتصاب، تعتزم إقامة دعوى قضائية جديدة ضد لاعب كرة القدم. وفقا لصحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فإن تريندداد تتهم نيمار بتنظيم شبكة من الدعارة لكبار الشخصيات، وتدعي أن اللاعب يقوم بتأمين نقل الفتيات من البرازيل إلى فرنسا للاستغلال الجنسي. وسيتم تقديم الشكوى في إحدى المحاكم الفرنسية، بحيث لا يمكن النظر في القضية المتعلقة بهذه التهمة في البرازيل. وفي وقت سابق أفيد أنه تم فتح قضية ضد تريندداد بتهمة الاحتيال والتشهير والابتزاز، عقب إغلاق العدالة البرازيلية لملف قضية الاغتصاب التي أثارتها العارضة البرازيلية بحق نيمار في أحد فنادق باريس بايار الماضي، وذلك لعدم عثور الشرطة على أدلة كافية لاتهام النجم الكروي.

الزمان – السنة الثانية والعشرون العدد 6584 الخميس 18 من جمادى الاخرة 1441 هـ 13 من شباط (فبراير) 2020م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22 . Issue 6584 Thursday 13/2/2020

أخبار النجوم

أديبايور يرافق سانتا كروز في باراغواي

بارغواي - وكالات

أعلن نادي أوليمبيا البارجوياني، اول امس الثلاثاء، ضم المهاجم التوجولي إيمانويل أديبايور. وكتب مهاجم ريال مدريد الإسباني الأسبق: "نلتقي يوم غد الجمعة"، في إشارة ليوم تقديمه أمام وسائل الإعلام في العاصمة أسونسيون. من جانبه، أوضح رئيس النادي، ماركو تروفاتو، أن مراسم تقديم اللاعب الأسمر ستشهد حضور الفريق بأكمله. وكان تروفاتو قد وعد جماهير النادي بضم صاحب الـ 35 عاما في حالة انضمام 20 ألف عضوية جديدة للنادي. وبعيدا عن إمكانات اللاعب الفنية، ترى وسائل الإعلام في البلد اللاتيني أن الإعلان عن ضم أديبايور يعتبر في المقام الأول تسويقيا من جانب تروفاتو، من أجل اجتذاب عدد أكبر من المشتركين في النادي. وانضم المهاجم التوجولي لأوليمبيا في صفقة انتقال حر، بعد أن ظل دون فريق، منذ رحيله عن صفوف قيصري سبور التركي في كانون أول الماضي. وسيلعب أديبايور إلى جانب زميله في مانشستر سيتي الإنجليزي في 2009 النجم الباراجوياني المخضرم روكي سانتا كروز، هداف المرحلة الافتتاحية (أبيرتورا) برصيد 6 أهداف. وعلى مدار مسيرته الاحترافية الطويلة، ارتدى أديبايور قمصان العديد من الأندية مثل ريال مدريد، وأرسنال وتوتنهام ومانشستر سيتي وكريستال بالاس في إنجلترا، وإسطنبول باشاكشهر وقيصري سبور التركيين.

إبراهيموفيتش يحصل على جائزة ساخرة

روما - وكالات

حصل السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، مهاجم ميلان، على جائزة ساخرة، عقب خسارة الروسونيري في الديربي بنتيجة 4-2.

ووفقًا لصحيفة "كوريري ديللو سبورت" الإيطالية، فإن إبراهيموفيتش حصل على جائزة "الخنزير الذهبي"، بسبب أدائه في ديربي الغضب، حيث سجل هدفًا وصنع آخر.

وتعد "الخنزير الذهبي" جائزة ساخرة في إيطاليا تمنح للشخصيات البارزة في الفن والرياضة والسياسة، ومن يحصل عليها يجب أن يشعر بالذنب أو الحزن بسبب ما قام به أو ما حدث له.

وصرح إبراهيموفيتش بعد استلام الجائزة: "إذا لم تفز بالمباراة فمن الطبيعي أن تكون غاضبًا. لدي شغف كبير بكرة القدم وأردت اللعب في إيطاليا. أنا بخير هنا". يذكر أن إبراهيموفيتش عاد لميلان في الميركاتو الشتوي الماضي بعقد مدته 6 أشهر، مع بند يسمح بتجديده لموسم آخر.

زلاتان إبراهيموفيتش

مارادونا يظهر في مسلسل تلفزيوني

بوينس آيرس - وكالات

سيظهر الأسطورة دييجو مارادونا، في مسلسل تلفزيوني، حول روابط المشجعين المتطرفة في الأرجنتين التي يطلق عليها (بويرتا 7) والذي سيعرض في 21 شباط الجاري. وقال مارادونا في مشهد يعيد للأذهان، الكلمة التي قالها داخل ملعب لا بومبونيرا في مباراة اعتزاله في " 2001لقد وقعت في الخطأ ودفعت الثمن، لكن الكثيرون أخطئوا في الوقت الحالي. كرة القدم تدفع الثمن غاليا.

كنت أعتقد أن هذا لن يحدث، ولكنه حدث بالفعل، لقد تلوثت الكرة".

وستعرض شبكة نتفليكس، المسلسل من إخراج كايتانو الذي أشرف على كتاب (أباتشي) الذي يحكي السيرة الذاتية لنجم بوكا جونيورز، كارلوس تيفيز.

ديمبيلي يغيب عن الملاعب لستة أشهر

مواجهة قوية تجمع ميلان مع يوفنتوس بكأس إيطاليا

روما - وكالات

سيكون نصف نهائي كأس إيطاليا في الموسم الحالي خاصاً، نظراً للمواجهة التي تجمع النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش المنتقل إلى آي سي ميلان الإيطالي خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية، مع غريمه في الأعوام الماضية، البرتغالي كريستيانو رونالدو، عندما يلتقي ميلان مع يوفنتوس مساء اليوم الخميس في مباراة الذهاب على ملعب سان سيرو، ومن ثم إياباً الأسبوع القادم في أليانز ستاديوم. ووقع ميلان مع زلاتان إبراهيموفيتش في بداية شهر كانون الثاني، ومنذ ذلك الوقت فاز الفريق في أربع مباريات وتعادل مرتين وخسر آخر مباراة أمام الإنتر في الديربي، ورغم صناعة السويدي هدف وتسجيل أخر إلا أن المنافس سجل أربعة أهداف في الشوط الثاني وفاز. وسجل إبراهيموفيتش ثلاثة أهداف وصنع هدفاً خلال ست مباريات خاضها، في حين يتألق رونالدو خلال الموسم الحالي بتسجيله 23 هدفاً في 26مباراة خاضها، وأحرز 11 هدفاً وصنع هدف واحد في كل مباراة من المباريات السبع الماضية. وقامت صحيفة " أبولا "البرتغالية في سياق مباراة ميلان ويوفنتوس بنشر قائمة بأبرز المباريات التي لعب بها إبراهيموفيتش ورونالدو ضد بعضهما. التقى النجمان في الجولة الثالثة من أول مجموعة من التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2010 وتحديداً في 11 تشرين الاول 2008 حيث انتهت المباراة وقتها بالتعادل السلبي، إلا أنها كانت **جاذبة بقوة للأنظار.**

إنتر ميلان ضد مانشستر يونايتد

ولعب إبراهيموفيتش مباراتين ضد رونالدو في موسم -2008 2009 عندما أسفرت قرعة دور الستة عشر من دوري أبطال أوروبا عن مواجهة بين إنتر ميلان ومانشستر يونايتد، ووقتها انتهت مباراة الذهاب بالتعادل السلبي، قبل أن يسجل رونالدو هدفاً في مباراة الإياب التي انتهت بفوز فريقه بثنائية نظيفة.

برشلونة ضد ريال مدريد

في هذه المباراة فاز زلاتان إبراهيموفيتش بهدف سجله بنفسه بعد دخوله بديلاً، عندما اجتمع برشلونة مع ريال مدريد ضمن ذهاب الدوري الإسباني في 29 نوفمبر 2009 على ملعب كامب نو. وفي أول موسم له مع ميلان اضطر إبرا لملاقاة رونالدو مرة أخرى، تحديداً في موسم 2011-2010 ضمن دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا، وفي الذهاب سجل رونالدو هدفاً قادر فريقه للفوز بثنائية نظيفة، بينما فشل اللاعبان في التسجيل خلال الإياب الذي انتهت بالتعادل 2-2. وعاد الثنائي لمواجهة بعضهما في موسم 2014-2013 ضمن مباراة ودية قبل الموسم، وفاز الفريق الإسباني وقتها بهدف سجله الفرنسي كريم بنزيما. وعادت السويد لملاقاة البرتغال في تصفيات مونديال 2014 وفي عام 2013 فازت البرتغال بهدف نظيف سجله رونالدو، وفي الإياب أحرز رونالدو ثلاثية وزلاتان أحرز هدفين. ولعب الفريقان مباراة ودية أخرى مطلع عام 2014 ووقتها فاز الريال بهدف نظيف سجله جيسي رودريجز.

وفي دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا 2016-2015 انتهت مباراة الذهاب بالتعادل السلبي، قبل أن يفوز ريال مدريد بهدف سجله ناتشو.

بنفيكا يبلغ نهائي كأس البرتغال

حجز بنفيكا مقعده في نهائي كأس البرتغال، بعد تعادله خارج قواعده 1-1 أمام فاماليكاو، اول امس الثلاثاء، في إياب نصف النهائي. وظل "النسور" متقدمين في النتيجة بفضل هدف النجم لويس ميجيل أفونسو بيتزي في الدقيقة 24 قبل أن يسجل أنطونيو مارتينيز هدف التعادل لأصحاب الضيافة في الدقيقة 78. وبهذه النتيجة، يبلغ بنفيكا نهائي البطولة بإجمالي المواجهتين (3-4) بعد فوزه أمام جماهيره الأسبوع الماضي بنتيجة (2-3) على ملعب (النور).

وينتظر الفريق العاصمي في النهائي، المتأهل من مواجهة المربع الذهبي الأخرى بين بورتو وفيسيو.

وواصل ستاد رين حملة الدفاع عن لقب كأس فرنسا، حيث أنهى مغامرة بلفور، القادم من القسم الرابع، بالفوز عليه بثلاثية نظيفة، اول امس الثلاثاء، في مستهل مواجهات دور الثمانية، ليحجز بذلك أولى بطاقات نصف النهائي. وعلى ملعب (روجي سورزيان)، اكتفى رين بهدف وحيد في الـ45 دقيقة الأولى، حمل توقيع الجناح البرازيلي الشاب رافينيا، في الدقيقة 23.

وفي الشوط الثاني، عزز النجم السنغالي مباي نياتج من تقدم رين بهدف ثان، من علامة الجزاء، في الدقيقة 71 قبل أن يختتم المهاجم الفرنسي الشاب جوردان سيباتشيو الثلاثية، في الدقيقة الأخيرة من اللقاء.

وكان بلفور قد فجر مفاجأة في دور الـ32 بالإطاحة بنانسي (القسم الثاني)، قبل أن يتأهل لدور الثمانية على حساب العريق مونبلييه.

وكان رين قد توج بلقب الموسم الماضي، الثالث في تاريخه بعد عامي (1965 و71) في مفاجأة من العيار الثقيل على حساب باريس سان جيرمان، بركلات الترجيح (-6 5) عقب نهاية الوقت الأصلي والإضافي بالتعادل (2-2).

غياب ديمبيلي

أعلن نادي برشلونة ثاني الدوري الإسباني لكرة القدم أول امس الثلاثاء أن مهاجمه الدولي الفرنسي عثمان ديمبيلي سيغيب عن الملاعب لمدة ستة أشهر بسبب إصابته بقطع في وتر فخذه الايمن، وبالتالي لن يشارك في نهائيات كأس أوروبا المقررة من 12حزيران إلى 12 تموز المقبلين. وكتب برشلونة في بيان أن "عثمان ديمبيلي خضع لعملية جراحية ناجحة في توركو (فنلندا)، وأن فترة غيابه عن الملاعب تقدر بنحو ستة أشهر". وتعتبر فترة الغياب الطويلة ضربة قاسية للمهاجم الواعد (22 عاما)، ولكنها في المقابل فرصة لناديه برشلونة الذي بات بإمكانه التعاقد مع لاعب جديد رغم إغلاق فترة الانتقالات الشتوية نهاية الشهر الماضي، وذلك بسبب فترة الغياب الطويلة في حال سمح له الاتحاد الإسباني للعبة بذلك. وكان ديمبيلي (9 مباريات وهدف واحد هذا الموسم) تعرض لاصابة في الفخذ الأيمن في تمارين برشلونة الاسبوع الماضي، في وقت كان يستعد فيه للعودة الى الملاعب الشهر الجاري بعد تعافيه من إصابة سابقة في الفخذ ذاتها. وتعرض بطل العالم لست اصابات في عام 2019 ليغيب عن 63 مباراة رسمية منذ وصوله الى برشلونة في صيف 2017 بصفقة خيالية قد تصل الى 145 مليون يورو. وكان اللاعب تعرض لاصابة مماثلة انما في فخذه الايسر في ثالث مبارياته مع برشلونة في ايلول 2017 عندما حاول ان يلعب كرة بالكعب امام خيتافي، ليبتعد عن الملاعب خمسة أشهر بعد خضوعه لجراحة ايضا في فنلندا. ولم يلعب ديمبيلي مع المنتخب الفرنسي منذ 20 تشرين الثاني 2018) مباراة ودية ضد الأوروغواي).

مدرب بيرسبوليس : دفعنا ثمن الانطلاقة السيئة

قال يحيى محمدي، مدرب بيرسبوليس الإيراني، إن فريقه لم يستحق الخسارة أمام الدحيل القطري (0/2) اول امس الثلاثاء، ضمن الجولة الافتتاحية لدور المجموعات بدوري أبطال آسيا. وأوضح محمدي، خلال المؤتمر الصحفي بعد اللقاء: "مثلما توقعنا كانت مباراة قوية، لكننا ارتكبنا أخطاء في الدفاع جعلتنا ندفع الثمن غاليا، من خلال تلقي هدفين". وأردف: "حاولنا بعد ذلك العودة في النتيجة، لكن الدحيل عرف كيف يغلق المساحات وصعب علينا المباراة، ورغم أنه كان بالإمكان تسجيل أهداف، إلا أن حارس مرمى المنافس كان بالمرصاد، وتصدى للعديد من الفرص". وأضاف: "كما شاهد الجميع، الدحيل صوب على مرمانا ثلاث كرات، وتمكن من تسجيل هدفين.. أعتقد أننا فقدنا التركيز في بداية المباراة ولذلك خسرنا". وعما إذا كانت هذه النتيجة ستشكل ضغطا كبيرا على فريقه، قال محمدي: "المفروض أن نلعب المباراة الثانية على أرضنا، لكن لأسباب معينة لن يحدث هذا، وهذا ما سيشكل ضغطا على الفريق بشكل عام". وختم بقوله: "لكن ليس لدينا حل آخر سوى الاستمرار في العمل، من أجل إعداد الفريق بشكل جيد لتحقيق نتيجة أفضل، وتعويض الخسارة".

مواجهة: يسعى ميلان الى تجاوز عقبة يوفنتوس بكأس ايطاليا

بوكيتينو يزيد التكهنات بشأن قيادته مانشستر يونايتد

لندن - وكالات

جدد الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، المدرب السابق لتوتنهام، اول امس الثلاثاء، رغبته في العودة إلى البريميرليج، وسط تقارير صحفية تربطه بقيادة مانشستر يونايتد، في حال الإطاحة بالمدرب النرويجي، أولي جونار سولسكاير.

وقال بوكيتينو، خلال تصريحات لشبكة "سكاي سبورتس": "كي أكون صادقًا، أرغب في العمل بالدوري الإنجليزي الممتاز.. أعرف أن الأمر سيكون صعبًا، والآن علينا الانتظار لنرى ما سيحدث".

وأضاف: "أعيش حاليًا فترة خاصة للتعافي والتفكير في أموري الشخصية قليلا، كما أن علي أن أكون مستعداً، لأن في كرة القدم دائمًا هناك شيء ما قد يحدث.. واثق بأن التجربة التالية لي ستكون رائعة".

وفيما يتعلق بالشائعات حول مستقبله، أجاب: "سافرت إلى الأرجنتين وقطر وإسبانيا، لكن مساعدي خيسوس يتابع الأخبار أكثر قليلا.. لاحظت الشائعات، كل المدربين عليهم تقبل هذا الأمر والتعامل معه بشكل طبيعي".

وواصل: "بالطبع أشعر بالفخر تجاه كل ما حققته في توتنهام، وعندما أقوم بمراجعة الفترة التي عشتها هناك، أجد أن الكثير من الأشياء الإيجابية حدثت".

وأردف بوكيتينو: "توليت المسؤولية في لحظة حاسمة للنادي، حيث كان توتنهام سيدمر وايت هارت لين ويبني استادًا جديدًا، والفريق سيلعب في ويمبلي.. لا يعرف صعوبة هذه الأمور سوى الأشخاص الذين يعملون في كرة القدم".

واستطرد: "لقد كان تطبيق فلسفة جديدة أمرًا صعبًا للغاية، لكنني أشعر بالفخر جدًا بسبب النجاح الذي حققناه، بالإضافة إلى الوصول بتوتنهام لمستوى مختلف".

وأتم بقوله: "اللعب في دوري الأبطال لمدة ثلاث أو أربع سنوات، وإنهاء الموسم في مركز أفضل من آرسنال عدة مرات، كان إرثًا عظيمًا..

الفوز بلقب كان ليصبح مكافأة عظيمة، لكن بالنسبة لنا، ما تحقق كان أكبر من مجرد التتويج بالألقاب".

3 رقام مزدوجة من سيمونز تمنح سيكسرز الفوز على كليبرز

واشنطن - وكالات

حقق بن سيمونز 3 أرقام مزدوجة ليهدي فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز الانتصار (103-110) على لوس أنجلوس كليبرز في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، مساء اول امس الثلاثاء. وسجل سيمونز 26نقطة، واستحوذ على 12 كرة مرتدة، كما مرر 10 كرات حاسمة ليحقق 3 أرقام مزدوجة للمرة السادسة هذا الموسم.

وفاز سيفنتي سيكسرز للمباراة الثالثة على التوالي، بينما خسر كليبرز للمرة الثانية في 3مباريات متتالية خارج أرضه. وأحرز جويل إمبيد، لاعب سيكسرز 26 نقطة، واستحوذ على 9 كرات مرتدة، فيما أضاف جوش ريتشاردسون 21 نقطة وتوبياس هاريس 17 نقطة.

وعزز سيكسرز سجله الرائع على أرضه، وفاز 25 مرة مقابل هزيمتين. وتصدر كواي ليونارد قائمة المسجلين في كليبرز برصيد 30 نقطة كما مرر تسع مرات حاسمة. وبدأ فيلادلفيا، الربع الأخير متقدمًا (77-81) وحافظ على التقدم (-94 90) قبل حوالي 7 دقائق من النهاية، قبل أن ينال أفضلية بفضل أكثر من ثلاثية من ريتشاردسون ليتقدم (94-105) ويحسم المباراة مبكرًا.

وأحرز الشاب الصاعد زيون وليامسون 31 نقطة في أفضل حصيلة في مسيرته ليقود نيو أورليانز بليكانز للفوز -138 117على بورتلاند تريل بليزرز في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين مساء اول امس الثلاثاء. وعاد وليامسون بعد غياب مباراة واحدة بسبب إصابة في الكاحل وتألق في التسجيل واستحوذ على تسع كرات مرتدة ومرر خمس كرات حاسمة. وشارك جوش هارت بدلا من براندون إنجرام، المنضم لفريق كل النجوم لكنه غاب بسبب إصابة في الكاحل، وسجل 17 نقطة منها 12 نقطة في الربع الثالث ليحقق بليكانز انتفاضة رائعة. وكان بليكانز تأخر بفارق 16 نقطة في الشوط الأول لكنه تفوق تماما في الربع الثالث 21-41 ليشق طريقه نحو انتصار كبير. وسجل سي.جيه مكولوم ودامیان ليلارد 20 نقطة لكل منهما مع بليزرز وأضاف كارميلو أنطوني 18 نقطة.

وهذا الانتصار الثالث على التوالي لنيو أورليانز أمام بورتلاند هذا الموسم.

كاساس يقرر الترشّح لرئاسة الإتحاد الإسباني

إيكر كاسياس

مدريد - وكالات

كشفت إذاعة كادينا سير الإسبانية أن إيكر كاسياس أسطورة حراسة المرمى في نادي ريال مدريد الإسباني ومنتخب إسبانيا قد اتخذ قراراً بالاتجاه نحو العمل الإداري والترشح لرئاسة الاتحاد الإسباني لكرة القدم أمام روبيالس. وذكر برنامج "لارجيرو" عبر الإذاعة الإسبانية الشهيرة أن صاحب الـ 38عاماً قرر الترشح في انتخابات رئاسة الاتحاد الإسباني والمقرر لها بشكل مبدئي، خريف عام 2020.

وقرر كاسياس ترشيح نفسه على مقعد رئيس الاتحاد الإسباني، وفي حالة تأجلت الانتخابات إلى ما بعد نهاية بطولة كأس الأمم الأوروبية 2020 وفقاً لطلب لويس روبيالس، فإن رأي كاسياس هو أخذ خطوة للأمام والقتال من أجل رئاسة الاتحاد المنظم للعبة في إسبانيا.

ووفقاً للمصدر ذاته، فإن كاسياس قد أفصح عن نواياه هذه للمجلس الوطني للرياضة في إسبانيا.

وأضافت كادينا سير أن كاسياس تقابل على مدار الأسابيع الأخيرة مع زملائه السابقين مثل بويول وإنييستا، ليعرف أسطورة ريال مدريد مدى إمكانية حصوله على الدعم منهم في المنافسة الشرسة مع روبيالس.

كأس أوروبا 2020

إنبعاثات الكربون جراء السفر تهدّد تعهّد ويفا ببطولة صديقة للبيئة

□ باريس ، (أ ف ب) – ستقام نهائيات كأس أوروبا لكرة القدم 2020 على امتداد 12 بلدا مختلفا في القارة العجوز في سابقة تاريخية، ما سيتسبب بانبعاثات كثيفة نتيجة آلاف الكيلومترات التي سيقطعها المشجعون والاندية خلال شهر كامل.

وكان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم (ويفا) أعلن عام 2012 حين كان لا يزال برئاسة الفرنسي ميشال بلاتيني، منح حق الاستضافة لـ 12دولة احتفالا بالذكرى الستين للبطولة، فيما توعد المنظمون الحاليون بأن تكون البطولة صديقة للبيئة.الا أنه إذا نظرنا الى الوقائع، نجد انه سيكون من الصعب الالتزام بهذا الوعد؛ فعلى سبيل المثال سيتحتم على الجماهير البولندية السفر اكثر من 6 آلاف كيلومتر في غضون عشرة ايام لمتابعة مباريات دور المجموعات، حيث تلعب بولندا، التي اوقعتها القرعة في المجموعة الخامسة الى جانب اسبانيا، السويد ومنتخب سيتأهل عن الملحق، مبارياتها في دابلن ومن ثم بلباو الاسبانية قبل العودة الى العاصمة الايرلندية.

كما وستقام بعض المباريات في باكو عاصمة اذربيجان في أقصى شرق اوروبا على بعد ما يقارب 5 آلاف كيلومتر من لندن التي تستضيف مباراتي نصف النهائي والمباراة النهائية في ملعب "ويمبلي".

على عكس نسخة 2016 التي أقيمت في فرنسا، والنسخة المقبلة التي تستضيفها المانيا عام 2024 حيث المسافات قصيرة كفاية للتنقل بسهولة عبر القطار.

هراء كامل

وقالت الفرنسية كاريما ديلي، العضو في أحد الاحزاب الفرنسية المدافعة عن البيئة ورئيسة لجنة النقل والسياحة في الاتحاد الاوروبي، لوكالة فرانس برس "هذا هراء كامل من وجهة نظر بيئية.

يقولون إن النظام الجديد من شأنه أن يظهر وحدة اوروبا، لكنهم ينسون أن هناك حالة طوارئ مناخية".

الا ان ويفا يؤكد أنه أخذ "حالة الطوارئ" هذه بعين الاعتبار مؤكدا أنه "يأخذ الخطوات لضمان أن تكون كأس أوروبا 2020 اكثر البطولات وعيا تجاه البيئة حتى الآن".

بفضل نظام البطولة المعتمد، سيخوض بعض المنتخبات الكبرى كإنكلترا، المانيا، ايطاليا، اسبانيا وهولندا، "المعروف ان جماهيرها تسافر بعشرات الآلاف في البطولات الدولية الكبرى"، جميع مبارياتها في دور المجموعات على ارضها.

وقال مسؤول في ويفا لوكالة فرانس برس إن هذا الامر "سيقلل بنسبة كبيرة من انبعاثات الكربون في البطولة".

الى ذلك، ملعب "بوشكاش أرينا" في العاصمة المجرية بودابست هو الوحيد الذي يم بناؤه من أجل البطولة، حيث يعتبر ويفا أن هذا الامر وفّر "تكلفة بيئية ضخمة في مجال الطاقة، الخرسانة وغيرها من الموارد"، في حين تم بناء اربعة ملاعب في فرنسا قبيل يورو 2016.

هذا ويعتبر أندرو ويلفلي، باحث في مركز تيندال لأبحاث التغير المناخي في جامعة مانشستر، أن البناء هو "المسبب الرئيسي للتلوث" في البطولات الكبرى"، ما يعني أن هناك "فارق كبير" بين الانبعاثات التي سيسببها يورو 2020 وكأس العالم 2022 في قطر على سبيل المثال، حيث يتم بناء الملاعب الثمانية جميعها في الدولة الخليجية من نقطة الصفر او تخضع لاعادة ترميم.

ويشير ويلفلي الى أن الانبعاثات الناتجة عن الجماهير المسافرة هي "أصعب ما يمكن تحديده بالكمية. إذ ستستند التقديرات على الكثير من الفرضيات المختلفة التي ستكون بحد ذاتها واقعية الى حد ما".

وأشار الاتحاد الاوروبي لكرة القدم أن الجماهير والفرق ستنتج ما يقارب 425 الف طنا من انبعاثات الكربون طيلة فترة البطولة، مقارنة بـ517 الف طنا خلال كأس أوروبا 2016 في فرنسا.

هذا وأفادت تقارير صادرة عن منظمي كأس العالم 2018التي أقيمت على امتداد 11 مدينة في روسيا بمشاركة 32منتخبا (بدلا من 24في اليورو)، أن كمية الانبعاثات بلغت ما يقارب 1,5مليون طنا.

ولتعويض كل ذلك، يتعهد "ويفا" بالاستثمار في "مشاريع لخفض الانبعاثات"، ويزعم زراعة 50 ألف شجرة في كل مدينة مضيفة من أجل "ترك إرث دائم". الا ان ذلك لا يقنع الخبراء.

زراعة اشجار

إذ يعتبر ويلفلي أن "زراعة الاشجار أمر جيد، ولكن زراعة الاشجار ومن ثم الرحيل لا يحل المشكلة.

في نهاية المطاف فإن ذلك لن يغير من كمية الانبعاثات الناتجة خلال البطولة".

كما ويسعى الاتحاد الاوروبي لخفض الانبعاثات من خلال الاتاحة للجماهير استخدام وسائل النقل العام مجانا في ايام المباريات وإعادة تدوير المزيد من النفايات.

ورغم كل تلك الخطوات، الا ان الهاجس الاكبر الذي يقف في وجه البيئة هو توسيع البطولات الكبرى بعد أن بات 24 منتخبا يشارك في كأس أوروبا بدلا من 16 في حين سيرتفع العدد في المونديال الى 48 بدلا من 32.

وعلّق ويلفلي "إذا ما أصبح التغير المناخي أولوية، هناك العديد من السبل لتنظيم هذه البطولات بطريقة مختلفة.

لماذا لا يتم اختيار البلد المضيف على أساس مسألة النقل؟

ربما بإمكانهم خفض عدد المباريات".

واعترف رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم السلوفيني ألكسندر تشيفرين في أيلول/سبتمبر الماضي أن كرة القدم "لم تفعل الكثير من أجل البيئة".من غير المرجح أن يُعتمد هذا النظام على امتداد أوروبا في الاعوام المقبلة وقد أشاد ويفا "بالبنى التحتية الممتازة" في ألمانيا مضيفة النسخة المقبلة. فهل يكون يورو 2024 اول بطولة صديقة للبيئة فعليا؟